

اتجاهات طلبة وطالبات جامعة نالوت نحو العمل التطوعي بحث ميداني في كليات جامعة نالوت بمدينة نالوت

د. محمد رهد معزب آدم*

تاريخ النشر: 2024/07/01

تاريخ القبول: 2024/03/03

تاريخ الارسال: 2023/02/06

المستخلص:

هدف هذا البحث إلى الكشف عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو ممارسة العمل التطوعي ومكانة الأخير في ذهنياتهم، لما له من شأن في تكوين شخصياتهم للاستفادة منهم بعد اكتسابهم الخبرات والمهارات في مجال العمل التطوعي، واستثمارهم في سوق العمل فيما. اتخذت لذلك عينة عشوائية قوامها (62) مفردة من طلبة وطالبات السنة الثالثة بكليات جامعة نالوت الثلاث التقنية الطبية والتربية والقانون بمدينة نالوت. مستعينا بمزايا المنهج الوصفي التحليلي، وإمكانيات برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في الوصول الى نتائج موثوقة. وموظفا في ذلك التكرارات والنسب المئوية ومعامل الفايرونيباخ (Alpha Cronbach) والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل بيرسون للارتباط (Pearson correlation coefficient).

وقد أسفر البحث عن النتائج التالية:

- 1) إن مستوى ممارسة الطالبات والطلبة الجامعيين للعمل التطوعي منخفض. حيث بلغت نسبة من قام بعمل تطوعي في السابق (43.5%) من عينة البحث.
- 2) عدم تمثيل طلبة جامعة نالوت في المؤسسات التطوعية على مستوى المجتمع المحلي. إذ بلغ من لهم انتماء الى مؤسسة تطوعية في عينة البحث فقط (4.8%).
- 3) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند (عند مستوى دلالة 0.05) بين متغيري البعد المعرفي للتطوع وكلية المبحوث.
- 4) وجود علاقة عكسية بين متغيري معوقات المتطوع وكلية المبحوث.
- 5) غياب كلي لثقافة العمل التطوعي. وتقدير لأهميته سواء في الجامعة أم في المجتمع.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات الطلبة، العمل التطوعي، جامعة نالوت.

Abstract:

The aim of this research is to reveal the attitudes of university youth towards practicing volunteer work and the status of the latter in their mentalities, because of its importance in shaping their personalities to benefit from them after they acquire experiences and skills in the field of volunteer work, and invest in the labor market in what.

* أستاذ مشارك في علم الاجتماع كلية التربية-جامعة نالوت

For this purpose, a random sample of (62) individuals was taken from third-year male and female students in the three faculties of Nalut University, Medical Technology, Education, and Law in the city of Nalut. Using the advantages of the descriptive analytical approach and the capabilities of the Statistical Package for the Social Sciences program (SPSS) to achieve reliable results. This includes frequencies, percentages, Alpha Cronbach, arithmetic means, standard deviations, and Pearson correlation coefficient.

The research yielded the following results:

- 1) The level of volunteer work practiced by university students is low. The percentage of those who had previously performed volunteer work was (43.5%) of the research sample.
- 2) Lack of representation of Nalut University students in voluntary organizations at the local community level. Those who belong to a voluntary organization in the research sample were only (4.8%).
- 3) There is no statistically significant relationship (at the significance level of 0.05) between the two variables of the cognitive dimension of volunteering and the subject's college.
- 4) There is an inverse relationship between the variables of the volunteer's obstacles and the subject's college.
- 5) A complete absence of a culture of volunteer work. And appreciation for its importance, whether at the university or in society.

Keywords: student attitudes, volunteer work, Nalut University.

المقدمة:

تطالعنا شاشات التلفاز من شتى انحاء العالم، ويكاد يوميا، بصنوف من المآسي والكوارث الطبيعية، مثل زلزال تركيا وسوريا في السادس من فبراير العام 2022م. حيث يهب ويهرع بنو البشر من كل حذب وصوب، الى النجدة والمساندة والمؤازرة. وتتبارى فرق الإنقاذ من كل دول العالم لتقديم الصورة الزاهية لتلاحم الإنسانية، ولتخفيف حدة الويلات وجبر الضرر. فهل من غرس للفضائل في نفوس شباب اليوم الغارق في متاهات الميديا وهباب نشر وسائل التواصل الاجتماعية؟

انه العمل التطوعي. فالعمل التطوعي قديم قدم الجنس البشري على وجه هذه المعمورة. فقد عرفته المجتمعات البدائية في نفيير الصيد الجماعي لإطعام سكان القرية ابان المجاعات. وكذلك مارسته تلك المجتمعات في نفيير المواسم الزراعية المختلفة، من زرع وحرث وحصاد للمحاصيل. فضلا عما يظهره المجتمع المحلي من فزع لبعضهم البعض في حالات السرقات او فقدان قطعان الماشية وغيرها من ظواهر مجتمعية.

إن النهوض للعمل التطوعي هو أحد مؤشرات التداعي، ونمو الضمير الإنساني في شباب اليوم، فضلا عما يكتسبه شابنا في خوضه من قيم حميدة، تدعم تكوين شخصياتهم المعول عليها مستقبلا في تحمل اعبائهم، من اجل تجسيد ازدهار ونمو مجتمعاتهم وتحقيق الرفاهية لمواطنيهم. فقد وأصبح العمل التطوعي يمثل تجديرا للتكاتف والتعاقد والتساند بين أفراد المجتمع بكل طبقاته الاجتماعية ومختلف مؤسساته الاقتصادية والاجتماعية والتربوية. كما بات محتوى علميا يدرس في الكثير من جامعات العالم، فنجد جامعة

مثل جامعة جورجيا في الولايات المتحدة الأمريكية تنص لائحتها " ولا يجوز استخدام المتطوعين في الوظائف التي يتم الدفع لها عادةً أو لاستبدال الموظفين المصنفين الذين كانوا جزءاً من تخفيض القوة. يجوز إنهاء خدمة المتطوعين في أي وقت، وفقاً لتقدير الجامعة وحدها، دون أي التزام إضافي تجاه المتطوع. في جميع الأوقات، للجامعة حرية اختيار المتطوعين. يجب أن يوافق المتطوعون على الالتزام بجميع سياسات الجامعة المعمول بها وتوقيع اتفاقية التطوع المقدمة قبل أداء الخدمة التطوعية. يجب أن تتم الموافقة على كل اتفاقية تطوعية من قبل رئيس القسم الراعي. القسم الراعي مسؤول عن التقديم الفوري لاتفاقية التطوع الموقعة إلى مكتب التأمين وإدارة المخاطر بالجامعة" (GEORGIA STATE UNIVERSITY, 2022). وكل ذلك لارتباط العمل التطوعي ارتباطاً وثيقاً بكل معاني الخير والعمل الصالح عند كافة المجتمعات الإنسانية.

تحديد المشكلة:

ونحن في دولة ليبيا التي لازالت تعاني الكثير من الدمار والخراب التي شهدته الكثير من مدنها التي كانت أهدافاً لغارات الناتو في مطلع عام 2011 م، كما حدث التخريب في مدن أخرى أيضاً بفعل الثوار. وليس باستطاعة الحكومات وحدها الإيفاء بإعادة تعميم كل ذلك الخراب. فبعد مضي أكثر من عقد من الزمان لم يزل الواقع دون المرغوب. الأمر الذي يستدعي تكامل وتكاتف جهود المواطنين، على سبيل التطوع ومساندة الدولة في إعادة الإعمار، وردم الفجوات وزرع المحبة بين فئات السكان. ومن باب أولى اقحام فئة الشباب لأنها الأجدر للقيام بالكثير من أعمال التطوع لكونها أكثر الفئات العمرية حيوية وقدرة على العمل والنشاط والمشاركة، وبوصفهم موارد بشرية من الممكن ادماجهم واقحامهم في البناء وإعادة الإعمار. وأيضاً الاستفادة منهم، بعد اكتسابهم الخبرات والمهارات في مجال العمل التطوعي، واستثمارهم في سوق العمل فيما بعد.

ويحضرني هنا المجهودات الجبارة الذي يبذلها المدرب العالمي الليبي القدير عيسى محمد الشيباني تحت عنوان "ليبيا أبنائها بناؤها" والذي جاب أنحاء ليبيا مقدماً أرقى الأفكار وأبهاها، نالت استحسان وتجاوب وتفاعل طلبة وطالبات الجامعات والثانويات. وكذلك الأنشطة الذي يقوم بها مكتب خدمة المجتمع والبيئة بجامعة نالوت، برئاسة الدكتور الياس أبوبكر الباروني. وخاصة في مجال السلم الاجتماعي والمصالحة بالتعاون والتشابك مع فريق جبر الخواطر أحد أبرز مؤسسات المجتمع المدني في ليبيا العاملة في مجال المصالحة الوطنية. لو أن بالإمكان إدراج العمل التطوعي في ذات السياق. وإيلاج بعض الأنشطة التطوعية الخفيفة في صلب المبادرات الجارية. فمهما تكون بساطتها حتماً ستثمر يوماً، وقيل مشوار المليون ميل يبدأ بخطوة.

لذا كان لجؤنا إلى الجامعة لان طلابها على اهبة الولوج إلى الحياة العامة وسوق العمل. فرأينا معرفة آرائهم وتوجهاتهم واستعداداتهم لخوض غمار العمل التطوعي لما له من انعكاس على رؤاهم المستقبلية. كما

الشأن في تكوين شخصياتهم النفسية والاجتماعية والثقافية، على الهدي الاسلامي، اذ قال المولى تعالى: ﴿ومن تطوع خيراً فإن الله شاكراً عليم﴾ (البقرة: 158) وقال تعالى: ﴿فمن تطوع خيراً فهو خير له﴾ (البقرة: 184).

ورغم ماورد "ويغطي ائتلاف "ليبيا الوطن" أنشطة تتعلق بالإغاثة، ودعم فرق الإسعاف والطوارئ الصحية، والنزوح، وتقديم المساعدات الخيرية العينية للأسر الفقيرة، وتوفير المأوى، وترميم المدارس والمساجد، وغيرها من الأنشطة، بحسب ميلاد. يقول ل"العربي الجديد" إن جمعيات الائتلاف ومنظماته تتوزع في ثلاث وعشرين منطقة ليبية ما بين الشرق والغرب والجنوب". ولمدينة نالوت (ميدان البحث) نصيب في ذلك، حيث هناك: جمعية الوفاء لدم الشهداء للبر والإحسان الى جانب جمعية تونيزا للنهوض بالمرأة والطفل وكذلك منظمة تجمع شباب نالوت للأعمال الخيرية والتطوعية. فهل طلبة الجامعة منطويين الى تلك الأجسام؟

أهمية البحث:

يعتبر هذا البحث ذا أهمية كبرى لأنه يتناول أحد أهم المبادئ الذي ينشأ المجتمع المحلي عليها، حتى ينتسب له تحقيق أسباب الازدهار والتنمية. وعليه فأهمية بحثنا هذا تكمن في:

- 1) يكشف مدى أهمية انخراط طلبة وطالبات جامعة نالوت في الأعمال التطوعية.
- 2) يعد هذا البحث أساس يوضح ملامح العمل التطوعي لدي طلبة وطالبات جامعة نالوت.
- 3) كما تكمن أهمية هذا البحث في نشر الوعي الثقافي لدى طلبة الجامعة بالنسبة للأعمال التطوعية الخيرية.

أهداف البحث:

يسعي بحثنا هذا إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف الى نظرة طلبة وطالبات جامعة نالوت نحو العمل التطوعي.
2. ما مستوى إسهام طلبة وطالبات جامعة نالوت في العمل التطوعي.
3. التعرف الى الفوائد المتوقعة من العمل التطوعي على طلبة وطالبات جامعة نالوت.
4. التعرف الى المعوقات التي تواجه طلبة وطالبات جامعة نالوت نحو العمل التطوعي.

فرضيات البحث:

ينطلق بحثنا الراهن للتحري عن صحة هذه الفرضيات ميدانيا:

- 1) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05%) بين متغيري النوع واتجاهات طلبة وطالبات جامعة نالوت نحو العمل التطوعي.

(2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05%) بين متغيري الكلية واتجاهات طلبة وطالبات جامعة نالوت نحو العمل التطوعي.

(3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05%) بين متغيري التخصص العلمي واتجاهات طلبة وطالبات جامعة نالوت نحو العمل التطوعي.

حدود البحث:

الحد البشري: يكمن الحد البشري للبحث الحالي في مجتمع البحث وهم طلبة وطالبات السنة الثالثة في جامعة نالوت وبمدينة نالوت البالغ عددهم 208 طالب وطالبة في الكليات الثلاث وأخذنا منهم عينة بنسبة 30% وبلغ عددهم 62 مفردة وتوزعت - حسب التناسب - على كلية التربية 20 مفردة وكلية القانون 14 مفردة وكلية التقنية الطبية 28 مفردة.

الحد الزمني: جمعت المعلومات الميدانية لهذا البحث أثناء العام الجامعي 2023/2022 م وتحديداً خلال الفترة من 2023/03/20 ولغاية أول مايو من نفس العام.

مصطلحات البحث:

العمل التطوعي: عرف التطوع بأنه تخصيص الوقت والجهد للقيام بأعمال تخدم المجتمع والبيئة أو الأفراد خارج نطاق الأسرة المباشرة. وهو عمل يقوم به الشخص برغبة منه وبحرية تامة. كما أنّ أهم ما يميّز العمل التطوعي، أنه لا يركّز على المكسب المادي، ففي غالب الأحيان يقوم الأشخاص بالعمل التطوعي بلا أيّ مقابل (كيفية التطوع والعمل مع الامم المتحدة، د.ت).

وهناك الكثير من الأشكال والممارسات التي ينضوي تحتها العمل التطوعي، من مشاركات تقليدية ذات منفعة متبادلة، إلى مساعدة الآخرين في أوقات الشدة وعند وقوع الكوارث الطبيعية والاجتماعية دون أن يطلب ذلك وإنما يمارس كرد فعل طبيعي دون توقع نظير مادي لذلك العمل، بل النظير هو سعادة ورضى عند رفع المعاناة عن كاهل المصابين ولم شمل المنكوبين ودرء الجوع والأمراض عن الفقراء والمحتاجين.

الاتجاه نحو العمل التطوعي:

ويعرف الاتجاه نحو العمل التطوعي اجرائياً: أنه الدرجات التي يتحصل عليها الطالب أو الطالبة على مقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي كما رآه الباحث (أسئلة الاستبانة) بأبعادها الأربعة البعد المعرفي وبعد المعوقات المتعلقة بالتطوع، وبعد المعوقات المرتبطة بالمجتمع، وبعد المعوقات المرتبطة بالجامعة. والمبنية على مقياس ليكرت الثلاثي الذي تراوحت درجاته من 1 لغير موافق، 2 لمحايد و3 لموافق.

أولاً: منهج البحث:

من أجل تحقيق أهداف هذا البحث فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر أحد المناهج الميدانية. فهو "المنهج الذي يمكن أن يستخدم في التوصل الى حلول للمشاكل لجميع الحالات التي تخضع الى التحليلات الاعتيادية لمتغيرات البحث سواء كانت العلاقة بين المتغيرات جذرية أم علاقة أقل تجديراً مروراً بتحليل بيانات تلك المشكلة وتحويلها الى بيانات رقمية واخضاعها الى عمليات احصائية بغية مساعدة الباحث للتوصل الى حلول لمشكلة بحثه عن طريق تلك البيانات الرقمية ويقود ذلك الى توصيات تقترّب من الحقيقة بدرجة عالية" (البياتي، 2018، 88).

ثانياً: مجتمع البحث:

يقصد به المجتمع الأصلي الذي دار حوله البحث، فهم جميع طلبة السنة الثالثة للعام الجامعي 2023/2022م. في كليات التربية والقانون والتقنية الطبية بمدينة نالوت.

ثالثاً: عينة البحث:

استخدمت العينة العشوائية المنتظمة، بنسبة (30%) من مجتمع البحث، البالغ عددهم الإجمالي (208) طالب وطالبة فبلغت حصيلتهم عدد (62) مفردة وتوزعت على كلية التربية (20) مفردة وكلية القانون (14) مفردة وكلية التقنية الطبية (28) مفردة.

رابعاً: أداة البحث: -

كانت الاستبانة هي الأداة المناسبة لجمع المعلومات. حيث شملت 27 سؤالاً، الاسئلة الخمسة الاولى منها اختصت بالبيانات الأولية عن المبحوث وهي: الكلية، التخصص، الجنس، هل قمت بالعمل التطوعي من قبل، هل تنتمي لمؤسسة أو جمعية خيرية، كمتغيرات مستقلة. وبقية الاسئلة مثلت مقياس التطوع من وجهة نظر المبحوث كمتغير تابع للظاهرة قيد البحث.

ولقد تم عرض الاستبانة على بعض ذوي الاختصاص للتأكيد على مستوى الصدق ومدى استيفائها لعناصر موضوع البحث. وقد أخذ بتوجيهاتهم لتستقر على هيئتها الراهنة.

خامساً: الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية، ذات العلاقة بموضوع البحث، والذي يري أنها ذات أهمية في تحديد هذه العلاقة، ومن هذه الوسائل:

1 النسبة المئوية.

2 الوسط الحسابي.

3 الجداول التكرارية.

4 معادلة ألفا كرو نباخ.

5 معامل بيرسون للارتباط.

الدراسات السابقة:

يستلهم بحثنا الراهن بعض المبادرات والدراسات التي أجريت محليا وإقليميا وعالميا. حيث عربيا من تلك المبادرات والدراسات نورد التالي:

1 - دراسة بعنوان: ليبيا: تطوع شبابي يعوّض غياب الحكومتين (Essam.Sahmarani, د.د.):

1 / تنتشر ثقافة التطوع بنحو متزايد في أوساط قطاعات واسعة من شباب ليبيا، حتى باتت أنشطتهم تعوض نقصاً حاداً في مناطق عدة من البلاد، التي تعيش كوارث وأوضاعاً صعبة عجزت الحكومتان، في الغرب والشرق، عن معالجتها.

2 / هناك أنشطة تتعلق بالإغاثة، ودعم فرق الإسعاف والطوارئ الصحية، والنزوح، وتقديم المساعدات الخيرية العينية للأسر الفقيرة، وتوفير المأوى، وترميم المدارس والمساجد، وغيرها من الأنشطة.

3 / راكمت فرق المتطوعين والجمعيات الخيرية خبرات في التعامل مع حالات الطوارئ والأزمات. كالسيول والنزوح ومساعدة الأسر الفقيرة.

4 / قامت المنصة الليبية للمساندة الصحية وكانت هي أبرز الأعمال التطوعية لمواجهة انتشار كورونا (كوفيد 19). المنصة منذ إطلاقها في إبريل/ نيسان الماضي، أنّها لاقت إقبالاً واسعاً من فئات الشباب في مختلف التخصصات.

2 - دراسة شعبان، الفاتح عبد السلام وآخرون. بعنوان: دور العمل التطوعي في تعزيز المواطنة لدى طلاب الجامعات الليبية (ابن شعبان وآخرون 2019).

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. وأوصت بمقترح للعمل التطوعي في تعزيز المواطنة في الجامعات الليبية من خلال، ضرورة تنظيم العمل التطوعي بين طلبة الجامعة، وقيام الجامعة بدورها تجاه العمل التطوعي، والعمل على دمج الطلبة النشطاء في العمل التطوعي مع غيرهم من غير المهتمين بالعمل التطوعي، وإجراء البحوث العلمية والورش التدريبية للتعريف بأهمية العمل التطوعي في تنمية المجتمع. أما إقليمياً:

3- مبادرة الكويت عقدت منصة بيفول (BEVOL) الدولية للتطوع في الكويت، وعلى مدى يومين، (9 و10 يوليو 2021م) المؤتمر الدولي الإلكتروني الأول (بعنوان تطوير التطوع في الجامعات، ويشعار:

استشراف المستقبل وابتكار البدائل). ولقد اشترك في المؤتمر أكثر من ألفي مشاركاً من 51 دولة، يتكلمون بثلاثين لغة، مع تأمين الترجمة الفورية، وقدمت خلاله ونوقشت مجموعة من أوراق العمل وعروض التجارب

التطوعية في القطاع الجامعي. مع استحداث واستخدام تكنولوجيا وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة (مؤتمر التطوع الدولي بوعي بإنشاء بنك دولي للمبادرات التطوعية، د.ت).

يستشهد الباحث ببعض مبادرات تلك التظاهرة قرينة بعض نتائجها كالتالي:

مبادرة من الكويت - بعنوان مدرسة إنساني:

- 1 - تعميق مفهوم الإغاثة المعنوية في المجتمعات العربية، حيث أن أغلب الفرق التطوعية والمتطوعين يتجهون إلى الإغاثة المادية بالأخص لمن يعاني من ويلات الحروب، فهدف الفريق بيان أن هذا المعنى لا يقل أهمية عن الإغاثة المادية بل يتجاوز أهميتها فالوقت هو أهم ما يمكن للإنسان أن يتطوع به .
- 2 - المساهمة في إعادة بناء نفوس وعقول الأطفال اللاجئين ودعمهم نفسياً وتخفيف معاناتهم وبحث الأمل في نفوسهم في حال التحاقهم بمدرسة إنساني.
- 3 - بناء جيل قيادي مسؤول، يؤمن بأن كل تخصص أكاديمي وكل اهتمام يمكن أن يكون تخصص فعال واهتمام ذو قيمة، ذلك عن طريق العطاء والتطوع في مدرسة إنساني.
- 4 - محاولة خلق جيل يؤمن بالقضايا الإنسانية، ويتجاوز حدود القضايا الخاصة إلى قضايا عالمية تشترك فيها البشرية جمعاء.

مبادرة من سوريا بعنوان علمني كن ألمي لمستقبل أفضل:

- 1- تم تدريب 250 متدربة قسم من المتدربات أصبحن قادرات على الاعتماد على أنفسهن وبدأن يستقبلن عمل في منازلهن وهناك طلب من المجتمع للمزيد من التدريبات .
- 2- بعد قيامنا بتدريب الخياطة تركنا بصمة في حياة المتدربات ساعدن على تحمل أعباء أسرهن حيث بعد أن أتممن التدريب أصبحن قادرات على كسب قوت عيشهن فمنهم من فتحت في منزلها مكان لتخيط به وتكسب بعض المال ومنهن التحقن بمعامل لتصنيع الألبسة .
- 3- فكان أثر هذا التدريب واضح في المجتمع وساعدت المبادرة على اجتياز بعض العقبات وتحقيق أملهن في عمل مناسب لقدراتهن.

مبادرة من سوريا بعنوان دمك حياة لغيرك:

- 1 - تم انشاء غرفة تلغرام لتعزيز التواصل مع المستفيدين.
- 2 - تم خلق بيئة مجتمعية واعية لأهمية التبرع بالدم.
- 3 - تم انشاء غرفة عمليات على الواتس أب بين جميع بنوك الدم (وهي الوحيدة) في ادلب وريفها وذلك لتعزيز التواصل.

مبادرة من تركيا - بعنوان الاستشارات الطبية عن بعد:

- 1- استشارات طبية عن بعد للحالات الأكثر تعقيدا وعلاجها فيما بعد مباشرة لعدد (5000) مريض.
- 2- خدمات رعاية أولية مقدمة لنسبة 60 % من الفئة المستهدفة المباشرة بالتعاون مع المؤسسات الطبية ذات العلاقة.
- 3- خبرات متبادلة وتجارب طبية معززة وأطباء أكثر تشاركية نحو العمل التطوعي لمساندة المجتمعات.
- 4- كفاءات طبية أكثر مهارة وخبرة للتعامل في الطوارئ وضمن مناطق الاحتياج.
- 5- نموذج عمل طبي مرن وواقعي يراعي احتياجات المجتمعات ويمتد في خدمته الى مناطق جغرافية واسعة. وأفراد متنعمون بحقوقهم الصحية .
- 6- مجتمعات أكثر أماناً. وخطط تدخل سريعة وجاهزة ومرنة للطوارئ، وموارد مستثمرة جيد.

4 - دراسة نايفة مناحي البقمي بعنوان: معوقات مشاركة الطالبة الجامعية في العمل التطوعي - دراسة ميدانية مطبقة على طالبات جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية (البقمي & البرديسي، 2021):

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة التي وزعت على عينة مكونة من (300) طالبة، وباستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية للمعوقات، حصلت على متوسط حسابي كلي (2.12 من 3) بتقدير لفظي (معوق الى حد ما)، وعلى مستوى المحاور حصلت المعوقات المتعلقة بمؤسسات العمل التطوعي متوسط (2.29 من 3)، يليه المعوقات المتعلقة بالطالبة وحصلت على متوسط (1.95) بتقدير لفظي (معوق الى حد ما) فيما حصل الملحق الثالث مقترحات بالأساليب لتفعيل العمل على متوسط عام (2.77) بتقدير لفظي موافق. وقد اتضح أن مفردات عينة الدراسة موافقات إلى حد ما على معوقات مشاركة الطالبة الجامعية في العمل التطوعي المتعلقة بالطالبة بمتوسط عام (1.95 من 3.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من 1.68 إلى 2.34)، وفي ضوء النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في خاتمة الدراسة لمواجهة تلك المعوقات.

6 - دراسة لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بعنوان: خطة عمل ادماج العمل التطوعي في خطة عام 2030 للأمم المتحدة لمجموعة أمم غرب آسيا)خطة عمل ادماج العمل التطوعي في منطقة لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)، د.ت.() والتي كانت من نتائجها:

- 1 /إن العمل التطوعي ضروري لضمان مشاركة الجميع في الجهود الفنية، ورصد إعادة الإعمار بعد الكوارث. والتنمية المستدامة على مستوى العالم وتنفيذها لخدمة الجميع.
- 2 /تطوع النساء أكثر من الرجال بشكل ملحوظ، حيث يمثلن حوالي 56.6 بالمئة من إجمالي عدد المتطوعين و55.4 بالمئة من المتطوعين بشكل غير رسمي.
- 3 /المتطوعون في البيئة المحيطة بنية أساسية تستمر في التطور، وينتج عنها منظمات ومؤسسات وقوانين وسياسات ومعايير تستخدم لدعم التطوع وتشجيعه. يقدم المتطوعون الجهود المبذولة لدعمهم إسهامات دفع لخطة عام 2030 في منطقة الأمم المتحدة لغربي آسيا.
- 4 /غالبًا ما يكون المتطوعون في جميع أنحاء منطقة الأمم المتحدة لغربي آسيا أول المستجيبين للآزمات الإنسانية، ويشمل ذلك المناطق المتأثرة بالنزاعات وتلك المتأثرة بالكوارث الطبيعية.
- 5 /يصبح التطوع وسيلة قوية لبناء المشاركة ابتداء من المستويات الأدنى ووصولًا إلى المستويات الأعلى لخطة عام 2030 - الهدف الأول من خطة العمل.
- 6 /تطوع أكثر من 8.9 مليون متطوع بدوام كامل في منطقة الأمم المتحدة لغربي آسيا في عام 2018 حيث تطوع ما يقدر بـ 17.1 بالمئة فقط بشكل رسمي، بينما تطوعت الأغلبية العظمى (82.9 بالمئة) بشكل غير رسمي.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- لقد خلص الباحث من خلال عرضه نتائج الدراسات السابقة التي تناولت متغير العمل التطوعي وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية والتربوية إلى النقاط التالية:
- اهتمت كل تلك الدراسات بالكشف عن العلاقة بين متغير العمل التطوعي وعدد من المتغيرات المهمة مثل التعليم، المواطنة، الاغاثات ودرء الخطر وجبر الضرر. وان للمشاركة في العمل التطوعي، دور مؤثر في بناء شخصية الطالب الجامعي، والمدرسة الثانوية، وتنمية اتجاهاتهم المستقبلية في الحياة العامة .
 - يستمد منها الكثير من القيم والمبادئ التي تدعم محاولة خلق جيل يؤمن بالقضايا الإنسانية، ويتجاوز حدود القضايا الخاصة إلى قضايا عالمية تشترك فيها البشرية جمعاء. وبالإمكان زرع ذلك في ذهنية الطالب الجامعي بنالوت.
 - اكدت دراسة غربي آسيا أن اتجاه الشباب نحو العمل التطوعي كان أكثر إيجابية عنه في الدول العربية.

وصف العينة
حساب ثبات الاستبانة

جدول رقم (1) يعرض قيمة ثبات الاستبانة

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
24.6	22

لقياس مدى ثبات أداة البحث (الاستبانة) استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha) للتأكد من ثبات أداة البحث ويتضح من الجدول رقم (1) أن معامل الثبات العام لفقرات البحث البالغ عددها (22) فقرة متوسط حيث بلغ (0.624)

الجدول التكرارية

جدول رقم (2) يعرض كلية المبحوث

	العدد	%
كلية التربية	20	32.3%
القانون	14	22.6%
التقنية الطبية	28	45.2%

المصدر: بيانات البحث الميداني مايو 2023 م.

كما سلف ذكره جاءت مساهمة الكلية في عينة البحث (45.2%) من كلية التقنية الطبية، (32.3%) من كلية التربية و (22.6%) من كلية القانون.

جدول رقم (3) يعرض تخصص

	العدد	%
علمي	41	66.1%
أدبي	21	33.9%

المصدر: بيانات البحث الميداني مايو 2023 م.

يتضح من الجدول رقم (3) أعلاه أن عينة البحث تكونت (66%) من التخصص العلمي و (34%) من التخصص الأدبي.

جدول رقم (4) يعرض جنس المبحوث

	العدد	%
ذكر	13	21.0%
أثني	49	79.0%

المصدر: بيانات البحث الميداني مايو 2023 م.

يتبين من الجدول رقم (4) أعلاه ان عينة البحث اشتملت على (21%) من الذكور و (79%) من الاناث.

جدول رقم (5) يبين قيام المبحوث

بالعمل التطوعي

	العدد	%
نعم	27	43.5%
لا	35	56.5%

المصدر: بيانات البحث الميداني مايو 2023 م.

نلاحظ في الجدول (5) أن من سبق لهم القيام بعمل تطوعي من عينة البحث بلغت نسبتهم (43.5%) بينما من لم يمارس عملا تطوعيا فكانت نسبتهم (56.5%).

جدول رقم (6) يبين انتماء المبحوث

لمؤسسة تطوعية

	العدد	%
نعم	3	4.8%
لا	59	95.2%

المصدر: بيانات البحث الميداني مايو 2023 م.

يتبين من الجدول رقم (6) أعلاه أن (95%) من أفراد العينة لم ينتموا الي أي مؤسسة تطوعية و فقط (5%) منهم هم المنتمين الي مؤسسة تطوعية.

جدول رقم (7) يبين الإجابة عن السؤال:

ينبع العمل التطوعي من الرغبة في تقديم المساعدة

للآخرين

	العدد	%
لا أوافق	61	98.4%
أوافق	1	1.6%

المصدر: بيانات البحث الميداني مايو 2023 م.

يتضح من الجدول (7) ان (61) مفردة من أفراد العينة لا يوافقون على أن منبع العمل التطوعي هو الرغبة في مساعدة الاخرين ومفردة واحدة فقط هي التي ترى ذلك.

جدول رقم (8) يبين الإجابة عن السؤال:

العمل التطوعي يشعر الفرد بأهميته في المجتمع.

	العدد	%
لا أوافق	55	88.7%
محايد	7	11.3%

المصدر: بيانات البحث الميداني مايو 2023 م.

يتبين لنا من الجدول رقم (8) أعلاه أن (89%) من أفراد العينة لا يرون أن العمل التطوعي لا يشعر الفرد بأهميته في المجتمع. و(11%) فقط يرون الامر كذلك.

جدول رقم (9) يبين الإجابة عن الفقرة:

العمل التطوعي يفيد في اكتساب مهارات متعددة

	العدد	%
لا أوافق	61	98.4%
محايد	1	1.6%

المصدر: بيانات البحث الميداني مايو 2023 م.

نجد في الجدول رقم (9) أن (98%) من المبحوثين لا يوافقون على أن العمل التطوعي يفيد في اكتساب مهارات متعددة. و(2%) تقريبا يوافقون على الامر.

جدول رقم (10) يبين الإجابة عن الفقرة:

العمل التطوعي يحدث ويدعم التغيير الاجتماعي.

	العدد	%
لا أوافق	50	80.6%
محايد	9	14.5%
أوافق	3	4.8%

المصدر: بيانات البحث الميداني مايو 2023 م.

يتضح من الجدول رقم (10) أعلاه توزع أفراد العينة كالتالي: (80.6%) لا يوافقون على ان العمل التطوعي يحدث ويدعم التغيير الاجتماعي. و (14.5%) موقفهم الحياد من الامر. (4.8%) فقط هم من وافق على الامر.

جدول رقم (11) يبين الإجابة عن الفقرة:

تهدف الجامعة من خلال برامج العمل التطوعي الى تحسين مخرجات العملية التعليمية.

	العدد	%
لا أوافق	35	56.5%
محايد	15	24.2%
أوافق	12	19.4%

المصدر: بيانات البحث الميداني مايو 2023 م.

يتبين من الجدول رقم (11) أعلاه أن (56.5%) من عينة البحث لا يوافقون على أن الجامعة تهدف من خلال برامج العمل التطوعي الى تحسين مخرجات العملية التعليمية. و(24.2%) محايدون و (19.4%) هم من وافق على ذلك.

جدول رقم (12) يبين الإجابة عن الفقرة:

تتوقع الجامعة من خلال أنشطة العمل التطوعي بناء قدرات الطلبة

	العدد	%
لا أوافق	37	59.7%
محايد	16	25.8%
أوافق	9	14.5%

المصدر: بيانات البحث الميداني مايو 2023 م.

يتبين من الجدول رقم (12) أعلاه أن عينة البحث منهم (59.7%) لا يوافقون على أن الجامعة تتوقع من خلال أنشطة العمل التطوعي بناء قدرات الطلبة. بينما (25.8%) موقفهم الحياد حيال الامر و (14.5%) هم من يرى الامر كذلك.

جدول رقم (13) يبين الإجابة عن الفقرة:

مفهوم العمل التطوعي غير واضح بالنسبة

لي.

	العدد	%
موافق	7	11.3%
محايد	12	19.4%
غير موافق	43	69.4%

المصدر: بيانات البحث الميداني مايو 2023 م.

يتبين من الجدول رقم (13) أعلاه أن عينة البحث منهم (69.4%) لا يوافقون على أن مفهوم العمل التطوعي غير واضح لهم. بينما (19.4%) موقفهم الحياد حيال الامر و (11.3%) هم من يرى أن مفهوم العمل التطوعي واضحا بالنسبة لهم.

جدول رقم (14) يبين الإجابة عن الفقرة:

العمل التطوعي يتطلب امكانيات كثيرة.

	العدد	%
موافق	25	40.3%
محايد	26	41.9%
غير موافق	11	17.7%

المصدر: بيانات البحث الميداني مايو 2023 م.

يتضح من الجدول رقم (14) أعلاه أن عينة البحث منهم (41.9%) محايدين حيال أن العمل التطوعي يتطلب امكانيات كثيرة. بينما (40.3%) موافقين حيال الامر و (17.7%) هم غير موافقين أن العمل التطوعي يتطلب امكانيات كثيرة.

جدول رقم (15) يبين الإجابة عن الفقرة:

العمل التطوعي يتطلب مهارات لا تتوفر لدى.

	العدد	%
موافق	14	22.6%
محايد	23	37.1%
غير موافق	25	40.3%

المصدر: بيانات البحث الميداني مايو 2023 م.

نلاحظ في الجدول رقم (15) أعلاه أن عينة البحث توزعت كالتالي: (40.3%) غير موافقين على أن العمل التطوعي يتطلب مهارات لا تتوفر لديهم. بينما (37.1%) محايدين حيال الامر و (22.6%) هم الموافقين على أن العمل التطوعي يتطلب مهارات لا تتوفر لديهم.

جدول رقم (16) يبين الإجابة عن الفقرة:

لدى خوف من تحمل مسؤولية العمل التطوعي.

	العدد	%
موافق	18	29.0%
محايد	28	45.2%
غير موافق	16	25.8%

المصدر: بيانات البحث الميداني مايو 2023 م.

نلاحظ في الجدول رقم (16) أعلاه أن عينة البحث توزعت كالتالي: (45.2%) محايدين حيال أن لديهم خوف من تحمل مسؤولية العمل التطوعي. بينما (29%) موافقين أن لديهم خوف من تحمل مسؤولية العمل التطوعي. و (25.8%) ليس لديهم خوف من تحمل مسؤولية العمل التطوعي.

جدول رقم (17) يبين الإجابة عن الفقرة:

العمل التطوعي يتطلب وقت فراغ لا يتوفر لي أثناء الدراسة.

	العدد	%
موافق	30	48.4%
محايد	19	30.6%
غير موافق	13	21.0%

المصدر: بيانات البحث الميداني مايو 2023 م.

يتضح من الجدول رقم (17) أعلاه أن عينة البحث منهم (48.4%) هم موافقين أن العمل التطوعي يتطلب وقت فراغ لا يتوفر لديهم أثناء الدراسة. و (30.6%) محايدين حيال أن العمل التطوعي يتطلب وقت فراغ لا يتوفر لديهم أثناء الدراسة. بينما (21.0%) هم غير الموافقين على الامر.

جدول رقم (18) يبين الإجابة عن الفقرة:

ليست لدى معرفة بمجالات العمل التطوعي.

	العدد	%
موافق	25	40.3%
محايد	20	32.3%
غير موافق	17	27.4%

المصدر: بيانات البحث الميداني مايو 2023 م.

يتضح من الجدول رقم (18) أعلاه أن عينة البحث منهم (40.3%) موافقين على أنه ليست لديهم معرفة بمجالات العمل التطوعي. وأن (32.3%) محايدين حيال أن ليست لديهم معرفة بمجالات العمل لتطوعي. بينما (27.4%) غير موافقين حيال الامر.

جدول رقم (19) يبين الإجابة عن الفقرة:

المجتمع الليبي لا يشجع على العمل
التطوعي.

	العدد	%
موافق	26	41.9%
محايد	19	30.6%
غير موافق	17	27.4%

المصدر: بيانات البحث الميداني مايو 2023 م.

نلاحظ في الجدول رقم (19) أعلاه أن عينة البحث توزعت كالتالي: (41.9%) منهم موافق على أن المجتمع الليبي لا يشجع على العمل التطوعي. بينما (30.6%) محايد حيال الامر. و(27.4%) هم غير موافق على أن المجتمع الليبي لا يشجع على العمل التطوعي.

جدول رقم (20) يبين الإجابة عن الاعتقاد بأن التطوع يؤدي إلى
التقارب بين فئات المجتمع.

	العدد	%
لا أوافق	55	88.7%
محايد	5	8.1%
أوافق	2	3.2%

المصدر: بيانات البحث الميداني مايو 2023 م.

يتبين من الجدول رقم (20) أعلاه أن عينة البحث منهم (88.7%) لا يوافقون على الاعتقاد بأن التطوع يؤدي إلى التقارب بين فئات المجتمع و (8.1%) محايدون حيال الامر. و (3.2%) فقط هم من لديهم الاعتقاد بأن التطوع يؤدي إلى التقارب بين فئات المجتمع.

جدول رقم (21) يبين الإجابة عن الفقرة:

ليس هناك وعى كاف لدى افراد المجتمع بأهمية العمل التطوعي للنهوض بمجتمعنا

	العدد	%
موافق	37	59.7%
محايد	18	29.0%
غير موافق	7	11.3%

المصدر: بيانات البحث الميداني مايو 2023 م.

يتضح من الجدول رقم (21) أعلاه أن (59.7%) من أفراد عينة البحث موافقين على أنه ليس هناك وعى كاف لدى افراد المجتمع بأهمية العمل التطوعي للنهوض بمجتمعنا. بينما (29%) محايدون و (11.3%) هم غير الموافقين على أنه ليس هناك وعى كاف لدى افراد المجتمع بأهمية العمل التطوعي للنهوض بمجتمعنا.

جدول رقم (22) يبين الإجابة عن الفقرة:

يساهم العمل التطوعي في استثمار طاقات ومواهب طلبة الجامعة.

	العدد	%
لا أوافق	47	75.8%
محايد	11	17.7%
أوافق	4	6.5%

المصدر: بيانات البحث الميداني مايو 2023 م.

نلاحظ في الجدول رقم (22) أعلاه أن عينة البحث توزعت كالتالي: (75.8%) منهم غير موافق على أن العمل التطوعي يساهم في استثمار طاقات ومواهب طلبة الجامعة. بينما (17.7%) محايد حيال الامر. و (6.5%) هم موافقين على أن العمل التطوعي يساهم في استثمار طاقات ومواهب طلبة الجامعة.

جدول رقم (23) يبين الإجابة عن عدم نشر ثقافة العمل التطوعي منذ الطفولة:

	العدد	%
موافق	39	62.9%
محايد	14	22.6%
غير موافق	9	14.5%

المصدر: بيانات البحث الميداني مايو 2023 م.

يتبين من الجدول رقم (24) أعلاه أن (62.9%) من أفراد عينة البحث يوافقون على عدم نشر ثقافة العمل التطوعي منذ الطفولة في المجتمع. و (8.1%) محايدون حيال الأمر. بينما (14.5%) منهم غير موافقين على الأمر.

جدول رقم (24) يبين الإجابة عن الفقرة:

يساهم العمل التطوعي في فهم طلبة الجامعة لأنفسهم والآخرين وللمجتمع الذين يعيشون فيه.

	العدد	%
لا أوافق	45	72.6%
محايد	15	24.2%
أوافق	2	3.2%

المصدر: بيانات البحث الميداني مايو 2023 م.

يتضح من الجدول رقم (24) أعلاه أن (72.6%) من أفراد عينة البحث لا يوافقون على: يساهم العمل التطوعي في فهم طلبة الجامعة لأنفسهم والآخرين وللمجتمع الذين يعيشون فيه. ونجد (24.2%) منهم محايدين، و فقط (3.2%) منهم هم الموافقين على الأمر.

جدول رقم (25) يبين الإجابة عن الفقرة:

عدم وجود برامج ورؤى تدريب على العمل التطوعي.

	العدد	%
موافق	50	80.6%
محايد	9	14.5%
غير موافق	3	4.8%

المصدر: بيانات البحث الميداني مايو 2023 م.

يفهم من الجدول رقم (25) أعلاه أن (80.6%) من أفراد عينة البحث موافقين على عدم وجود برامج ورؤى تدريب على العمل التطوعي. و(14.5%) محايدين و (4.8%) هم غير الموافقين على عدم وجود برامج ورؤى تدريب على العمل التطوعي.

جدول رقم (26) يبين الإجابة عن الفقرة:

قلة التعريف بالموارد والنشاطات التطوعية التي تنفذها الجامعات.

	العدد	%
موافق	50	80.6%
محايد	10	16.1%
غير موافق	2	3.2%

المصدر: بيانات البحث الميداني مايو 2023 م.

نلاحظ في الجدول رقم (26) أعلاه أن عينة البحث توزعت كالتالي: (80.6%) منهم موافقين على قلة التعريف بالموارد والنشاطات التطوعية التي تنفذها الجامعات. بينما (16.1%) محايدين حيال الامر. و(3.2%) فقط هم غير الموافقين.

جدول رقم (27) يبين الإجابة عن الفقرة:

عدم وجود إدارة خاصة للمتطوعين تهتم بشؤونهم وتعينهم على الاختيار المناسب حسب رغباتهم.

	العدد	%
موافق	49	79.0%
محايد	8	12.9%
غير موافق	5	8.1%

المصدر: بيانات البحث الميداني مايو 2023 م.

يتضح من الجدول رقم (27) أعلاه أن (79%) من أفراد عينة البحث موافقين على عدم وجود إدارة خاصة للمتطوعين تهتم بشؤونهم وتعينهم على الاختيار المناسب حسب رغباتهم. بينما نجد (12.9%) منهم محايدين، و(8.1%) منهم هم غير الموافقين على الامر.

جدول رقم (28) يبين الإجابة عن الفقرة:

لا شأن للجامعة بالعمل التطوعي.

	العدد	%
موافق	20	32.3%
محايد	16	25.8%
غير موافق	26	41.9%

المصدر: بيانات البحث الميداني مايو 2023 م.

يتبين من الجدول رقم (28) أعلاه أن (41.9%) من أفراد عينة البحث غير موافقين على أن لا شأن للجامعة بالعمل التطوعي. بينما نجد (32.3%) منهم موافقين، و(25.8%) منهم كان موقفهم الحياد.

جدول رقم (29)

يبين: استجابات أفراد عينة البحث نحو فقرات البعد المعرفي لممارسة العمل التطوعي

الاتجاه العام	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	البعد المعرفي			
				موافق	محايد	غير موافق	
				العدد	العدد	العدد	
				%	%	%	
غير موافق	6	.254	1.03	1	0	61	ينبع العمل التطوعي من الرغبة في تقديم المساعدة للآخرين
موافق				1.6%	0	98.4%	
غير موافق	4	.319	1.11	0	7	55	العمل التطوعي يشعر الفرد بأهميته في المجتمع
موافق				0%	11.3%	88.7%	
غير موافق	5	.127	1.02	0	1	61	العمل التطوعي يفيد في اكتساب مهارات متعددة
موافق				0%	1.6%	98.4%	
غير موافق	3	.534	1.24	3	9	50	العمل التطوعي يحدث ويدعم التغيير الاجتماعي
موافق				4.8%	14.5%	80.6%	
غير موافق	1	.794	1.63	12	15	35	تهدف الجامعة من خلال برامج العمل التطوعي الى تحسين مخرجات العملية التعليمية.
موافق				19.4%	24.2%	56.5%	
غير موافق	2	.739	1.55	9	16	37	تتوقع الجامعة من خلال أنشطة العمل التطوعي بناء قدرات الطلبة
موافق				14.5%	25.8%	59.7%	

المصدر: بيانات البحث الميداني مايو 2023 م.

يكشف الجدول رقم (29) عن أن اتجاه أفراد عينة البحث هو عدم الموافقة على كل فقرات البعد المعرفي للعمل التطوعي رغم أن جميعها إيجابية. الامر الذي يؤشر الى عدم الالمام بفوائد ومنافع العمل التطوعي.

جدول رقم (30)

يبين: استجابات أفراد عينة البحث نحو فقرات بعد المعوقات المتعلقة بالمتطوع في ممارسة العمل التطوعي

الاتجاه العام	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	المعوقات المتعلقة بالمتطوع			
				غير موافق	محايد	موافق	
				العدد	العدد	العدد	
				%	%	%	
موافق	1	.691	2.58	43 %69.4	12 %19.4	7 %11.3	مفهوم العمل التطوعي غير واضح بالنسبة لي.
محايد	5	.734	1.77	11 %17.7	26 %41.9	25 %40.3	العمل التطوعي يتطلب امكانيات كثيرة.
محايد	2	.779	2.18	25 %40.3	23 %37.1	14 %22.6	العمل التطوعي يتطلب مهارات لا تتوفر لدى.
محايد	3	.746	1.97	16 %25.8	28 %45.2	18 %29	لدى خوف من تحمل مسؤولية العمل التطوعي.
محايد	6	.793	1.73	13 %21	19 %30.6	30 %48.4	العمل التطوعي يتطلب وقت فراغ لا يتوفر لي اثناء الدراسة.
محايد	4	.820	1.87	17 %27.4	20 %32.3	25 %40.3	ليست لدى معرفة بمجالات العمل التطوعي.

المصدر: بيانات البحث الميداني مايو 2023 م.

ويكشف الجدول رقم (30) أن اتجاه أفراد عينة البحث هو الحياد تجاه خمس من فقرات بعد المعوقات المتعلقة بالمتطوع في فهمه للعمل التطوعي وفقرة واحدة نالت الموافقة من أفراد العينة. وذلك أيضا امر آخر يؤشر الى ضبابية في فهم المبحوث للعمل التطوعي.

جدول رقم (31)

يبين: استجابات أفراد عينة البحث نحو فقرات بعد المعوقات المتعلقة بالمجتمع في ممارسة العمل التطوعي

الاتجاه العام	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	المعوقات المتعلقة بالمجتمع						
				موافق	محايد	غير موافق				
				العدد	العدد	العدد				
				%	%	%				
محايد	1	.827	1.85	26	19	17	المجتمع الليبي لا يشجع على العمل التطوعي.	41.9%	30.6%	27.4%
غير موافق	6	.438	1.15	2	5	55	أعتقد أن التطوع يؤدي إلى التقارب بين فئات المجتمع.	3.2%	8.1%	88.7%
غير موافق	3	.695	1.52	37	18	7	ليس هناك وعي كاف لدى أفراد المجتمع بأهمية العمل التطوعي للنهوض بمجتمعنا.	59.7%	29%	11.3%
غير موافق	4	.589	1.31	4	11	47	يساهم العمل التطوعي في استثمار طاقات ومواهب طلبة الجامعة.	6.5%	17.7%	75.8%
غير موافق	2	.741	1.52	39	14	9	عدم نشر ثقافة العمل التطوعي منذ الطفولة.	62.9%	22.6%	14.5%
غير موافق	5	.531	1.31	2	15	45	يساهم العمل التطوعي في فهم طلبة الجامعة لأنفسهم والآخرين وللمجتمع الذين يعيشون فيه.	3.2%	24.2%	72.6%

المصدر: بيانات البحث الميداني مايو 2023 م.

ويكشف الجدول رقم (31) عن أن اتجاه أفراد عينة البحث هو عدم الموافقة على كل فقرات بعد المعوقات المتعلقة بالمجتمع في التعاطي مع العمل التطوعي رغم أن جميعها إيجابية. الأمر الذي يؤشر الى ضعف الامام بفوائد ومنافع العمل التطوعي. وفقرة واحدة كان الحياد تجاهها، وذلك لا يقلل من النتيجة.

جدول رقم (32)

يبين: استجابات أفراد عينة البحث نحو فقرات بعد المعوقات المتعلقة بالجامعة في ممارسة العمل التطوعي

الاتجاه العام	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	المعوقات المتعلقة بالجامعة			
				غير موافق	محايد	موافق	
				العدد	العدد	العدد	
				%	%	%	
غير موافق	3	.534	1.24	3	9	50	عدم وجود برامج ورؤى تدريب على العمل التطوعي.
				%4.8	%14.5	%80.6	
غير موافق	4	.493	1.23	2	10	50	قلة التعريف بالموارد والنشاطات التطوعية التي تنفذها الجامعات.
				%3.2	%16.1	%80.6	
غير موافق	2	.611	1.29	5	8	49	عدم وجود إدارة خاصة للمتطوعين تهتم بشؤونهم وتعينهم على الاختيار المناسب حسب رغباتهم
				%8.1	%12.9	%79	
محايد	1	.863	2.10	26	16	20	لا شأن للجامعة بالعمل التطوعي.
				%41.9	%25.8	%32.3	

المصدر: بيانات البحث الميداني مايو 2023 م.

ويكشف الجدول رقم (32) عن أن اتجاه أفراد عينة البحث هو عدم الموافقة على ثلاث من فقرات بعد المعوقات المتعلقة بالجامعة في تبنيها للعمل التطوعي، رغم أن جميعها إيجابية. والفقرة الأخيرة موقفهم منها كان الحياد، الأمر الذي يؤشر الى غياب أي رؤية أو فهم صحيح لأفراد عينة البحث لأهمية وضرورة العمل التطوعي في الحياة المجتمعية.

جدول رقم (33) يعرض معامل بيرسون للارتباط بين متغيري البعد المعرفي وكلية المبحوث

		كلية المبحوث	
كلية المبحوث	Pearson Correlation	1	.234
	Sig. (2-tailed)		.067
	N	62	62
المعرفي	Pearson Correlation	.234	1
	Sig. (2-tailed)	.067	
	N	62	62

المصدر: بيانات البحث الميداني مايو 2023 م.

يتضح من الجدول رقم (29) أعلاه أن معامل بيرسون للارتباط بين متغيري البعد المعرفي للعمل التطوعي وكلية المبحوث هو = (0.234) وهو ارتباط طردي ضعيف ما يعني عدم وجود تمايز بين طلبة الكليات المختلفة.

جدول رقم (34) عرض معامل بيرسون للارتباط بين متغيري معوقات المتطوع وكلية المبحوث

		كلية المبحوث	
كلية المبحوث	Pearson Correlation	1	-.170
	Sig. (2-tailed)		.186
	N	62	62
معوقات المتطوع	Pearson Correlation	-.170	1
	Sig. (2-tailed)	.186	
	N	62	62

المصدر: بيانات البحث الميداني مايو 2023 م.

يتضح من الجدول رقم (30) أعلاه أن معامل بيرسون للارتباط بين متغيري معوقات المتطوع وكلية المبحوث هو = - (0.170) وهو ارتباط عكسي ما يعني عدم وجود ارتباط بين المتغيرين.

النتائج:

أسفر البحث عن النتائج التالية:

- 1) إن مستوى ممارسة الطلية الجامعيين للعمل التطوعي منخفض. حيث بلغت نسبة من قام بعمل تطوعي في السابق (43.5%) من عينة البحث.
- 2) عدم تمثيل طلبة جامعة نالوت في المؤسسات التطوعية على مستوى المجتمع المحلي. إذ بلغ من لهم انتماء الى مؤسسة تطوعية في عينة البحث فقط (4.8%).
- 3) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند (عند مستوى دلالة 0.05) بين متغيري البعد المعرفي للتطوع وكلية المبحوث.
- 4) وجود علاقة عكسية بين متغيري معوقات المتطوع وكلية المبحوث.
- 5) غياب كلي لثقافة العمل التطوعي. وتقدير لأهميته سواء في الجامعة أم في المجتمع.

توصيات البحث:

- في ضوء النتائج الذي أسفر عنها بحثنا الراهن يقترح الباحث التوصيات التالية:
1. تشجيع طلبة الجامعة على ممارسة العمل التطوعي من خلال تخصيص مشاريع لخدمة المجتمع المحلي ضمن متطلبات الجامعة، أو في اثناء العطلات الصيفية.
 2. توعية الشباب الجامعي بأهمية المشاركات والفعاليات المتعلقة بالعمل الطوعي من خلال تكثيف الندوات والمحاضرات والدروس والبرامج الثقافية.
 3. اجراء بحوث ودراسات مماثلة بعد انجاز الفقرتين السالفتين.

قائمة المراجع

1. نايفة مناجي البقمي، مرجية محمد البرديسي (2021). "معوقات مشاركة الطالبة الجامعية في العمل التطوعي - دراسة ميدانية مطبقة على طالبات جامعة امملك سعود جامعة الملك سعود". - مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 5(12).
2. فارس رشيد البياتي، (2018). الحاوي في مناهج البحث العلمي. - د-م: دار السواقي العلمية.
3. خطة عمل ادماج العمل التطوعي في منطقة لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا). (د.ت) -
4. إبراهيم، أسامة عمر وآخرون. (2019). دور العمل التطوعي في تعزيز المواطنة لدى طلاب الجامعات الليبية. عالم المعرفة للمحتوى الرقمي - <https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-9>.
5. كيفية التطوع والعمل مع الامم المتحدة. (د.ت). استرجع في 5 سبتمبر، 2023، من - <https://www.for9a.com/learn>
6. مؤتمر التطوع الدولي يوصي بإنشاء بنك دولي للمبادرات التطوعية. (د.ت). <https://www.alanba.com.kw> - أغسطس، 2023، في 16
7. Essam.Sahmarani.(د.ت). ليبيا: تطوع شبابي يعوّض غياب الحكومتين . <https://www.alaraby.co.uk> العربي الجديد. استرجع في 17 أغسطس، 2023 <https://www.alaraby.co.uk/society/>
8. GEORGIA STATE UNIVERSITY. (2022)..